

851- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - التشقير والعدسات

الملونة

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فما زلنا مع منظومة فقه النوازل وقد وصلنا الى البيت الثامن والخمسين بعد المئة - [00:00:00](#)

وهو في مسألتين. المسألة الاولى تشقيق الحاجبين والمسألة الثانية العدسات الملونة قال الناظم والخلف في تشقيق حاجبين وعدسات اللون في العينين اطلق الناظم هنا الخلافة في مسألتين اه يكثر يعني في مسألتين شائعتين وكثيرتي التكرر عند النساء - [00:00:17](#) وهي مسألة تسمى تشقيق الحواجب والمسألة الثانية تسمى عدسات العدسات الملونة بالنسبة تشقيق الحواجب ما حقيقته؟ تشقيق الحواجب هو ان تأتي المرأة الى حاجبيها فبدل من ان تدققها وترفقها بالنمص يعني بتنف - [00:00:45](#) معناها واسفلها لا هي لا تتنف منها شيئا ولا تحلق منها شيئا وانما تصبغ اعلاها وتصبغ اسفلها بحيث يظهر الحاجب دقيقا او رقيقا تماما وهو انما يتم بشيء من الاصباغ - [00:01:11](#)

يتم بشيء من الاصباغ ويكون صورته قد يكون صورته في المحصل النهائي يشبه صورة الننص فهذه المسألة اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها لتردد़ها بين اصلين اه من جهة الصورة هي مشابهة للنص - [00:01:30](#) ومن جهة الحققيقة هي صبغ فهل نعطيها حكم الصبغ والاصل جوازه او نعطيها حكم الننص وهو من نوع هذا الذي جعل العلماء حفظهم الله ورحم امواتهم يتربدون في هذه المسألة ويختلفون فيها - [00:01:48](#)

وقد اطرقت الخلاف في هذه المسألة لانه لم يصدر فيها قرار من المجمع الفقهي نعم فيها فتوى من اللجنة الدائمة بالمنع وفيها فتوى من الشيوخين الشيخ بن باز والشيخ بن عثيمين رحمهم الله تعالى بالجواز - [00:02:10](#) فالمسألة على كل حال متربدة وبن كنتم على ضعفي وعجزي وقلة فقهي افهم وكل ما فهمه ذو الفهم ليس بنص لعروض الوهم افهموا جواز الصبغ هذا فرد من افراده والله اعلم - [00:02:25](#)

الثاني مسألة العدسات الملونة ايضا بعض العلماء اعتبر فيها غشا وخداعا وخداما وتغييرا لخلق الله عز وجل من جهة انها تغير لون العين وهناك من يقول ان الغش والخداع في مثل هذا اه يتصور في حالات معينة - [00:02:46](#) كما لو كانت المرأة مثلا تخطب فلبست هذه العدسات ليظنها الزوج ذات عين زرقاء او خضراء او عسلية الى اخره فهذا فيه غش وفيه تدليس واما اذا كانت تلبسها لتتزين لزوجها - [00:03:06](#)

هذا لا يدخل فيه الغش والتدعيس وكذلك القول بأنه تغيير لخلق الله عز وجل فيه نظر من جهة ان الخلقة لم تتغير وصبغ الشعر وخضب اليدي جائز تمام ولم نحكم عليه بأنه تغيير لخلق الله. هنا في الحقيقة هذه لبست شيئا - [00:03:24](#) لم يغير شيئا حتى لون العين في نفسه لم يتغير اه حسنت وتجملت بمثل هذا فنقول اذا كان ذلك للزوج فهناك من اهل العلم من يراه جواز ذلك وهو الاصل - [00:03:51](#)

في الزيينة اذا هذا حاصل البيت حكاية الخلاف في هاتين المسألتين. واطلق الناظم الخلاف فيهما لقوة القولين وعدم وجود قرار مجمعي في هذه المسألة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:04:06](#)